854 - لاَ اَفْعَلُ ذلِكَ مَا سَمَرَ ابْنَا سَمِيْرٍ : لما كان من شأن المتسامرين أن يخوض هذا فى حديثه إذا فرغ ذاك تابعا له توسعوا فقالوا صرنا إلى فلان سمرا بوزن جذم أى بعضنا فى أثر بعض وقيل للدهر سمير لا تباع بعضه بعضا فقولهم ما سمر ابنا سمير أى ما تعاقب الليل والنهار وتلا أحدهما صاحبه وهما ابنا الدهر ويروى ما سمر السمير أى ما اختلف الدهر قال العباس بن مرداس .

(الوافر) .

(فان تهدوا إلى الإسلام تلقوا ... أنوف الناس ما سمر السمير) .

ويجوز أن يكون المعنى ما حدث المسامر قال .

(السريع) .

(لا يبرأ الأحمق مما به ... من حمقه ما سمر ابنا سمير) .

ويروى ما سمر السمير أى ما اختلف الدهر ويجوز أن يكون المعنى ما حدث المسامر